

9- شرح كتاب الطهارة من سنن النسائي | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.
اما بعد لعلي اقبل الاخر لهذا الحديث قال اخبرنا هناد من - 00:00:00

وهو ابو السري التميمي الدارمي الكوفي وهو ثقة مكسب ثقة حافظ مكسب توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين هو موصوف الزهد خرج له مسلم وبقيّة اصحاب السنن وكتابة في الزهد من احسن ما كتب في الزهد نعم عن وكيع وهو ابن الجوار - 00:00:17
الرؤاسي الكوفي وهو من كبار الائمة من كبار الطبقة التاسعة وتوفي عام ستة وتسعين ومئة او سبعة وتسعين ومئة خرج له الجماعة وهو من كبار الائمة وليس هناك من اسمه وكيع في الكتب الستة سوى وكيع هذا ووقع ابن محرز وهو - 00:00:37
لا بأس به صدوق ووقع بن حدس او حدس طلب في في اسم ابيه ووكيع بن حدس ليس بالمشهور. وكما ذكرت وكيع من كبار الائمة ومن كبار الحفاظ وهو من اقران يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي. قال عن هشام وهشام هو ابن ابي عبد الله الدستوائي ابو بكر - 00:00:57

البصري وهشام توفي عام اربعة وخمسين ومئة وقد خرج له الجماعة وهشام من كبار الحفاظ السيقات حتى انه قدم على شعبة من الحجاج وانه ذكر انه من احفظ او من اثبت الناس فهو ثقة - 00:01:23
تبت حافظ نعم وهو مكسب من الرواية وهو مكتوب من الرواية عن يحيى وهو ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم الخلاء فلا يمسه ذكره بيمينه. طبعا الاسناد الاول اللي - 00:01:43
فيه ابو اسماعيل القناد هذا الاسناد فيه ضعف من اجنبي اسماعيل القنان. واما الاسناد الثاني فهو صحيح جدا. الاسناد الثاني هو صحيح جدا وحديث ابي قتادة هذا قد خرجه اصحاب الكتب الستة بالاضافة طبعا الى النسائي وقد اخرجوا - 00:02:03
اخرجوهم من طرق متعددة عن يحيى ابن ابي كثير. اخرجوه من طريق هشام. ومن طريق همام بن يحيى ومن طريق الاوزاعي ومن طيور شيبان فجاء هذا الحديث من طرق من طرق متعددة عن يحيى ابن ابي كثير. في هذا - 00:02:23
الحديث فيه النهي عن مس الذكر باليمين. وقد اختلف اهل العلم في هذا الامر في القضية الاولى هل هذا النهي هو للتحريم او لكراهة التنزيه؟ هذا فيه خلاف والمسألة هل هذا النهي خاص في حالة البول؟ او هو عام في البول وفي غيره. ايضا هذه المسألة الثانية وقع فيها - 00:02:43

خلاف اما ما يتعلق بالمسألة الاولى وهو حكم مس الذكر باليمين فكما ذكرت هناك من ذهب الى ان هذا مكروه وذهب وذكر الحافظ ابن حجر هذا مذهب الجمهور. وهناك من ذهب الى ان هذا محرم لا يجوز - 00:03:13
ومن ذهب الى ان هذا محرم استدل بالحديث. لان الاصل في النهي انه يفيد التحريم. النهي يفيد التحريم. هذا هو الاصل فيه الا دليل الا لدليل. ولذلك جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم -

00:03:32

نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. ولذلك عندما ادم عليه السلام اكل من الشجر وهو قد نهاه الله عز وجل عن الاكل من الشجرة اعتبر عاصيا لله جل وعلا باكله من الشجرة لانه خالف النهي فانهي - 00:03:52
يفيد التحويل فهذه حجة من ذهب الى تحريم ذلك. واما من ذهب الى ان هذا مكروه كراهة تنزيه دليلهم او حجتهم ان النواهي في باب الاداب وهذا من باب الادب ان الاصل فيها ان - 00:04:12

للتنزيه ان نواهي في باب الادب الاشياء التي تتعلق بالاداب انها تكون للتنزيه وليس للتحييب وليس للتحويم وهذا قد ذكر القاعدة ذكرها بن عبدالبو رحمه الله تعالى والاقرب والله اعلم هو القول الاول ان هذا - [00:04:32](#)

للتحريم لان هذا هو الاصل في النهي الاصل في النهي انه للتحريم حتى يأتي دليل يدل على خلاف ذلك. واما كون ان هذا في من الاداب الاصل فيها للتنزيه فهذا القول فيه نظر. لا يذهب ولا يعدل عن التحريم الى التنزيه الا لدليل. ولا نعرف - [00:04:52](#)

اولا اعرف بالاحرى ان هناك دليلا يفيد ان هذا للتنزيه. لكن هذا في حالة البول فقط يعني هذا المنع من مس الذكر باليمين انما هو في حالة البول فقط. والدليل ان هذا في حالة البول فقط هو قول - [00:05:12](#)

الصلاة والسلام اذا دخل احدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه. وفي رواية في الصحيح اذا بال احدكم فلا يأخذ ذكره بيمينه فهذا مقيد في حالة البول. فالرواية المطلقة التي تقدمت جاءت في روايات اخرى تقييد ذلك في - [00:05:32](#)

الة البول تقييد ذلك في حالة البول. نعم واما من عمم فاحتجوا او قالوا اذا كان في حالة البول كان ممنوع ان يمس ذكر بيمينه مع انه قد يحتاج اذا في غير الحاجة من باب اولى اذا في غير الحاجة من باب اولى لا - [00:05:52](#)

لكن هذا التعليل فيه نظر الحديث قيد ذلك في حالة البول. الحديث قيد ذلك في حالة البول. ولذلك بوب البخاري في صحيحه. على انه لا ذكر بيمينه في حالة البول في حالة البول لانه جاء مقيدا في حالة البول فيبقى على هذا التقييد. بل ذكر ابن - [00:06:12](#)

العيد ان الحديث اذا جاء في رواية مطلقة وجاء في رواية اخرى نفس هذا الحديث مقيدا بالاتفاق ان المطلق يحمل على المقيد. هذا بالاتفاق ان المطلق يحمل على المقيد اذا كان في نص واحد ان - [00:06:32](#)

النص غوي على وجهين وجه مطلق والوجه الاخر مقيد فهنا يقول ابن دقيق العيد بالاتفاق ان المطلق يحمل على المقيد وانما ما الخلاف اذا جانا الصين مختلفين نص مطلق ونص اخر يختلف عن الاول مقيد فيقول هذا محل الخلاف هناك من يحمل - [00:06:52](#)

على التقييد وهناك من يعمل على الاطلاق والصواب وهو مذهب الجمهور انه يحمل على التقييد لان النصوص بعضها يفسر البعض الآخر وبعضها يبين البعض الآخر وبعضها يوضح البعض الآخر فكلها من مصدر واحد فبعضهم - [00:07:12](#)

يبين البعض الآخر فاذا جاء نص مطلق وهو مقيد يحمل المطلق على المقيد واذا جاء نص عام نص اخر خاص يخص هذا العام نص الخاص وهكذا فهذا كما تقدم في حالة البول فقط قال الرخصة في البول في الصحراء قائما قال اخبرنا - [00:07:32](#)

ابن هشام ومؤمن ابن هشام هو اليشكو ابو هشام البصري ودفع عام ثلاثة وخمسين ومئتين وقد خرج له البخاري ايضا نعم وخرج له ايضا ابو داود بالاضافة الى النسائي ومؤمل بن هشام ثقة فقد وثقه الجمهور الجمهور - [00:07:52](#)

وثقوه فهو ثقة نعم وان سعي روى عنه آآ احاديث عديدة روى عن مؤمل بن هشام قال اسماعيل هذي موجودة انبعا خطأ الصواب حدثنا كما في النسخة الهندية. قال حدثنا اسماعيل واسماعيل هو ابن ابراهيم ابن مقسم - [00:08:12](#)

الاسدي البصري ابو بشر المعروف بابن علي وهو ثقة من كبار الحفاظ. مر علينا في الدوس الماضي ونأتوه في عام ثلاثة وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة عن ثلاث وثمانين سنة وقد خرج له الجماعة. وهو كما تقدم من كبار الحفاظ في زمنه. نعم - [00:08:32](#)

قال حدثنا شعبة هنا طبعا موجود اخبرنا الاصوب حدثنا كما في النسخة الهندية نعم شعبة هو ابن الحجاج العتق الواسطي ابو بسطام الامام من كبار الحفاظ وشعبته في عام ستين ومئة وقد خرج له - [00:08:52](#)

الجماعة وشعبة لهم ميزات في باب الرواية طبعا شعبة ومتفقين الحفاظ على امامته وجلالته واتقانه وحفظه رحمه الله. نعم وهو له ميزات في باب رواية. اولاً لا يروي في الغالب الا عن ثقة. في الغالب لا يول عن ثقة. طبعا - [00:09:09](#)

عن بعض الضعفاء كجابر الجعفي وغيره لكن غالبا لا يول عن ثقة والامر الثاني انه لا يحمل عن شيوخره الا ما صرحوا فيه بالتحديث. لا يحمل عن شيوخره الا ما صرحوا فيه بالتحديث. ولذلك - [00:09:29](#)

فقال كفيتمكم تدليس ثلاثة. قتادة والاعمش وابو اسحاق السبيعي وحتى انه جاء عند ابي عوانة قال هم من الدنيا تفقد فم قتادة. يعني كان مهتم يشوف قتادة يقول حدثنا ولا سمعت ولا - [00:09:51](#)

عبارة تفيد السمع ولا لا يقول ذلك؟ فكان يتفقد فمه فهو لا يحمل عن شيوخه الا ما صرحوا فيه بالتحديث ومثله في هذه الخاصية تلميذه يحيى بن سعيد القطان مثله في هذه الخاصية تلميذه يحيى بن سعيد القطان كما ذكر ذلك الاسماعيلي. وشعبة ايضا -

00:10:07

يعني في المختلطين يعني من اختلط لا يحمل عنه من اختلط اختلاطا فاحشا لا يحمل عنه طبعاً بانه يقول حدثنا سعيد المقضي بعدما تغيب يقول نحوها العبارات لكن هذا التغير يسير هذا التغير يسير يحمل على انه تغير يسير - 00:10:27
اما اذا كان الراوي مخطط اختلاط فاحش وشعبة ما يروي عنه في هذه الحالة. نعم وشعبة على جلالته وحفظه قد يخطئ احيانا في الاسماء في اسماء احيانا قد يخطئ. لانه يهتم بالمتن اكثر. يهتم بالمتن اكثر فاحيان قد يخطئ. وشعبة - 00:10:47
على يديه تخرج كبار الحفاظ له كلام كثير في الجرح والتعديل. في الكلام في ابوجال حتى انه يحكى عنه انه كان يقول تعالوا وتاب في الله يقول تعالوا نغتاب في الله نعم يعني يبين الضعفاء والذين لا يحتج بهم من الرواة - 00:11:07
عن سليمان وهو الاعمش سليمان هو بن محوان الاسد الكاهلي ابو محمد الاعمش وتقدم لنا انه ثقة حافظ جليل مكث من الرواية من سواه التابعين توفي عام سبعة او ثمانية واربعين ومئة. وقد خرج له الجماعة عن ابي وائل وهو الشقيق بن سلمة الاسدي. وهو ثقة -

00:11:27

ان الطبقة الثانية توفي عام اثنين وثمانين او في خلافة عمر بن عبد العزيز تقدم لنا والصواب انه توفي عام اثنين وثمانين خرج له الجماعة عن حذيفة ابن جمال العبسي رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما. نعم هذا الحديث اسناده صحيح وهو - 00:11:47
كلهم ثقات مشهورين وقد مر علينا فيما سبق وانه قد اخرجه آآ اصحاب الكتب الستة وغيرهم قال اخبرنا محمد بن بشار وهو بن عثمان البصري المعروف ببنداو وهو ثقة حافظ القول الصحيح هناك طبعاً من - 00:12:07
بعض الكلام لكن الصواب انه ثقة حافظ. توفي عام مئتين وخمسين ومئتين وهو مكث من الرواية. نعم. قال حدثنا موضوع طبعاً انباءنا صواب دفن محمد وهو ابن جعفر الهذلي المدني عفوا الهذلي البصم الهذلي البصري - 00:12:27
نعم ومحمد بن جعفر هو الملقب بغنده وهو ايضا ثقة حافظ من كبار الحفاظ مكث من الرواية وتقدم لنا ايضا ان ما رواه عن شعبة فهو اصح حديثه لانه من اثبت الناس في شعبة ابن الحجاج وقد اخرج فندق - 00:12:45
ليحيى بن معين ولاحمد اخرج له كتابه اخرج لهم عفوا كتابه فعجز ان يجد خطأ في كتابه نعم فحديث عن شعبة اصح من باقي حديثه وهو حجة مطلقاً وهو حجة مطلقاً لكن بالذات له ميزة في الرواية عن شعبة - 00:13:05
قال حدثنا طبعاً موجود انباءنا خطأ هذي حدثنا كما في النسخة الهندية قال حدثنا شعبة تقدم عن منصوبة وابن المعتمر السلمي ابو عتاب الكوفي وهو ثقة ثبت من صغار التابعين توفي عام اثنين وثلاثين ومئة قد مر علينا - 00:13:28
فيما سبق قال سمعت ابا وائل وهو شقيق ابن سلمة ان حذيفة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما نعم هذا ايضا اسناد صحيح مسلسل بالحفاظ وتقدم لهذا الخبر اسانيد اخرى قال اخبرنا سليمان ابن عبيد الله - 00:13:46
وهو ابن عمرو ابن جابر ابو ايوب الغيلاني البصري وهو ثقة توفي سنة ستة اربعين ومائتين وقيل غير ذلك او ذكر غير ذلك قال حدثنا موجود انباءنا هذه خطأ حدثنا بهج - 00:14:06
بهج هو ابن اسد باهج هو ابن اسد العمي البصري ابو الاسود وهو ثقة سبت حافظ وهو من الطبقة التاسعة خرج له الجماعة وذكر انه توفي عام سبعة وتسعين ومئة وقيل بعد المئتين. وهو متفق على اتقانه وظبطه. قال - 00:14:26
موجوداً خطأ حدثنا شعبة تقدم عن سليمان وهو الاعمش ومنصوب عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي عليه الصلاة والسلام كيل سباطة قوم فبال قائمة قال سليمان في حديث ومسح على خفيه ولم يذكر منصور المسح نعم هذا اسناد صحيح وتقدم لنا فردوس الماضي انه - 00:14:46
على بواء فرواه سليمان ومنصور وعبيدة بن معتب ووهو هكذا عن ابي وائل عن حذيفة وخالفه محمد بن ابي سليمان وعاصم ابن ابي

النجدود فرواياه عن ابي وائل عن المغيرة بن شعبة وتقدم ان بعض الحفاظ صوب كلا الروايتين كابن خزيمة وبعض - 00:15:06
حفاظ صوب رواية الاعمش ومنسوب مثل التغمدي والبيهقي وهذا هو الصواب كما تقدم لنا فيما سبق اما ما يتعلق بفقه هذا الحديث
وهو الرخصة في البول قائمة او في البول قائما. هذه المسألة وقع فيها - 00:15:26

خلاف بين اهل العلم. وذكر ابن المنذر انهم اختلفوا على ثلاثة اقوال. القول الاول هو جازت ذلك وان هذا مشروع بدليل ان الرسول
عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه بال قائما كما في حديث حذيفة هذا. وثبت ايضا - 00:15:45
عن جمع من الصحابة انهم بالوا قياما ثبت عن عمر انه بال قائما وعن علي ايضا وعن زيد جاء عن زيد ابن ثابت انه بال قائم وسهل
ابن سعد فجاء عن جمع من الصحابة انه قالوا عن قيام واغلبهم قد ثبت عنهم ذلك. فهذه حجة من - 00:16:05
ذلك. واما من منع ذلك فاحتجوا بحديث عائشة وسوف يأتيها فيما بعد بمشيئة الله انها قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلى قائما فلا تصدقوه. من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى قائما فلا تصدقوه. نعم هذا جاء من حديث -

00:16:25

من شويه عن ابيه عن عائشة وهو حديث صحيح كما سوف يأتيها بمشيئة الله. نعم وايضا استدلو بما جاء ان الرسول عليه الصلاة
والسلام قال لعمر لا تبلى قائما. قال له لا تبلى قائما. ذكره الترمذي. وايضا استدل - 00:16:45
ما جاء في حديث بريدة ان من الجفاء ان يبول الانسان قائما نعم وجاء عن ابن مسعود موقوفا عليه ايضا ان من الجفاء البول قائم
ثلاث من الجفا فذكوا من البول قائما هذه حجة من منع. والقول الثالث هو التفصيل. القول الثالث هو التفصيل. فذكر - 00:17:05
ابن المنذر عن الامام مالك انا افصل فقال ان كانت الارض رمل فلا بأس ان يبول الانسان قائما وان كانت صلبة فلا قائما لانه سوف
يصيبه او غشاش او اني اكره له ان يبول قائما في هذه الحالة لان الله يصيبه وغشاش. وان السعي فيما يبدو والله اعلم - 00:17:25
كانه يعني يختار التفصيل فقال في الصحراء بواب على هذا بالصحراء بوب على ذلك بالصحراء والصحيح من هذه الاقوال هو
مشروعية ذلك. لان الرسول عليه الصلاة والسلام فعل ذلك لكن الغالب على فعله انه كان يقوله جالسا كما دل على هذا حديث عائشة.
وامن في عائشة رضي الله عنها لهذا على الاطلاق قال - 00:17:45

قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه فهذا اخبرت او هي اخبرت على حسب ما علمت فهذا يفيد
الغالب ولكن ثبت في حديث حذيفة انه بال قائما. نعم وثبت كما تقدم عن جمع من الصحابة انهم بالوا عن قيام. واما من قال -

00:18:15

بان الرسول عليه الصلاة والسلام بال قائما لعله قالوا لجرح في مقبضه اي في باطن ركبته فلذلك بلى قائما يعني لا يستطيع ان يثني
ركبته فلذلك بال قائما. وقيل لانه كان يستشفى من وجع الصلب. فلذلك بال قائم وهناك من قال - 00:18:35
واعلم ان ما وجد مكان يجلس ونحو ذلك فهذه كلها تعليقات ليس عليها دليل هذه كلها تعليقات ليس عليها دليل لكن لا شك ان الغالب
فعل عليه الصلاة والسلام هو البول جالسا هذا هو الغالب على فعله. واما بول هنا قائما عليه الصلاة والسلام فهذا يريد ان يبين -

00:18:55

لامته ان هذا الامر مرخص فيه لان الانسان قد يحتاج الى ذلك لان الانسان قد يحتاج الى ذلك لكن لا شك ان هذا مشروط البول قائما
لا شك ان هذا مشهور اولا يكون مستتر من الناس بحيث ما تظهر عورته فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام نادى حذيفة وامره -

00:19:15

بان يعطيه زهرة حتى يستره من الناس حتى يستره من الناس حتى يستره من الناس. وايضا ينبغي ان يلاحظ في حال في حالة
البول قائمة كما تقدم عن ما لك انه لا ينبغي ان يكون مكان مهيا لا يكون صلب حتى لا يتطاير عليه وشاشة - 00:19:35
البول نعم وانما يكون دمسا حتى يجري ولا يرتد عليه فلا شك ان هذا يعني عند الحاجة هو مقيد بالقيود السابقة هذا لا بأس به لان
الرسول عليه الصلاة والسلام فعله. ولا شك ان الغالب على هديه عليه الصلاة والسلام هو البول جالس هذا - 00:19:55
غالب على هديه عليه الصلاة والسلام. واما ما يفعله بعض الناس من البول عن قيام ثم لا لا يستنجي لا يستندمر فلا شك ان هذا امر لا

يجوز ويحرم الا عندما يكون الانسان مضطرب يبدي مثلاً يغير ثيابه او كذا - [00:20:15](#)

ويتطهر بعد ذلك فبعض الناس بعض الناس يفعل هذا والعياذ بالله ولا يعني ما لا يغسل ثيابه ولا يتطهر بعد ذلك فلا شك ان هذا الشيء ممنوع نعم ولعل يقف عند هنا نكمل بمشيئة الله فيما بعد وقبل مسألة - [00:20:35](#)

اسئلة وعدتنا فيما سبق اني اتحدث عن مسألة وهي فيما يتعلق بوفاة النسائي انا اودت ان اتحدث الاسبوع الماضي لكن نسيت واما الاسبوع الذي قبله فاجلتها فاختلف فيما يتعلق بوفاة رحمه الله. اولا سبب وفاته رحمه الله والامر - [00:20:55](#)

والثاني اين دفن؟ اما ما يتعلق بسبب وفاته فقد يكون ليس هناك اختلاف. لكن ذكرت ان قد يكون هناك اختلاف لان بعض من ذكر وفاته لم يذكر سبب الوفاة وبعضهم ذكر سبب الوفاة ابن يونس وهو من - [00:21:15](#)

النسائي زكوا انه توفي في الشام وانه دفن في فلسطين. انه مات في الرملة من بلاد فلسطين وذكر ايضا نحو هذا الطحاوي وهو من تلاميذه ايضا. اما الدواء قطني ومحمد ابن - [00:21:35](#)

المظفر ذكر عن شيوخه هو محمد ابن اسحاق الاصبهاني ذكر ايضا عن شيوخه ان النسائي آ حدث له قصة او سبب وذلك انه عندما دخل الى دمشق وكان ذلك قبيل وفاته بسنة انه سئل عن معاوية رضي الله تعالى عنه - [00:21:55](#)

سئل عن فضله وما جاء من مناقبه فقال كلاما معناه انه ما ثبت له فضائل يعني ما ما ثبت في نصوص له فضائل فقليل طعنوا في حضيئه اخذوا يطعنون في حضيئه عندما قالها الكلام. وجاء في بعض - [00:22:15](#)

صادر في خصيتيه بدل حضيئه حتى تأثروا بسبب هذا الطعن وانه حمل الى مكة ودفن في مكة انه حمل الى مكة ودفن في مكة. نعم هذا جاء عن الدرقي وجاء عن غيره. ذكرت محمد ابن المظفر ومحمد - [00:22:35](#)

ابن اسحاق وغيرهم وهذا السياق للدارقطني ليس لكلهم لكنهم متقاربين او هذا سياق فيما يتعلق بوفاة فهذا السبب لم يذكره تلاميذه كالطحاوي وابن يونس. والذهبي رجح كلام ابن يونس. الذهبي رجح - [00:22:55](#)

كلام ابن يونس والذي يبدو والله اعلم ان هذا السبب في وفاته قد حصل لان هذا جاء في مصادر متعددة ولان يونس وطحاوي ما نفيا ذلك. لكن ما اشار الى هذا الشيء ولا يلزم الاشارة الى هذا الشيء. لكن بقي هل هم - [00:23:15](#)

في مكة ولا في فلسطين الاقرب انه مدفون في فلسطين. لماذا؟ لان ابن يونس والطحاوي وهو من تلاميذه قد ذكر هذا الشيء. وهما مقدمان على من ليس من تلاميذه عندما قالوا انه دفن في مكة كالدردار القرني قال انه دفن في مكة - [00:23:35](#)

ليس مثل الانبياء النسائي بل ابن يونس والطحاوي ذكر انه في فلسطين فهذا هو الاقرب وما يتعلق بعقيدة النسائي في معاوية رضي الله عنه تقدم الكلام على هذا فيما سبق. تقدم الكلام على هذا فيما سبق. وان النسائي رحمه الله قد سئل عن معاوية - [00:23:55](#)

فقال رحمه الله ان الاسلام بمثابة الدار التي لها باب. وان باب الاسلام هم الصحابة. وان من اراد معاوية انما اراد الصحابة ومن اراد الصحابة اراد الاسلام اراد الاسلام ولذلك قال ابن عساكر ان النسائي ما قصده يتكلم في معاوية ابن ابي سفيان - [00:24:15](#)

رضي الله عنهما وانما يعني ما ثبت عنده فضيلة من الفضائل التي جاءت فيما يتعلق بمعاوية رضي الله تعالى عنه ولا شك ان لمعاوية رضي الله عنه له بعض الفضائل معروفة لكن شيئا ما ثبت عندي شيء من هذا لعله آ نجيب على بعض الاسئلة او - [00:24:35](#)

عفوا على بعض الاسئلة نعم يقول يا شيخ قبل الاجابة على اسئلة ارجو المعذرة من الاخوان في من لم تعرض صلتهم وذلك ان الوقت لا يسمح بذلك فلو طلب من فضيلة الشيخ هنا ان يخصص جلسة للاجابة على الاسئلة التي لم تعرض لكان هذا حسنة لا سيما والاسئلة محفوظة عندي - [00:24:55](#)

السؤال يقول يذكر الامام ابن حبان في كتابه الثقات رجال وبيوتهم ويذكرهم ايضا في كتابه المجروحين كيف نوفق بين ذلك نعم آ كما ذكر هذا السائل ان ابو حاتم بن حبان رحمه الله يذكر - [00:25:15](#)

يقول جاء في كتاب الثقات ثم يذكرهم ايضا في المجروحين. وهذا فيه تناقض. والجواب عن ذلك من جهتين. الجهة الاولى ان ابن حبان رحمه الله ذكر في كتاب السقاط جمع كبير من الرواة الذين يرى انهم ثقات. ولا شك ان هؤلاء الجمع الكبير - [00:25:34](#)

فيهم من هو مختلف فيه فيهم من يتردد فيه الشخص احيانا الانسان يتودد هل هذا انه لا بأس به صدوق يحتج او فيه ضعف ويكتب حديثه ولا يحتج به احيانا الانسان يتودد ابن حبان غالبا في كتابه ما يفصل ان فصل قال - [00:25:54](#) او يخطئ او نحوها العبارة ولا غالبا ما يفصل. فهؤلاء هواة متردد فيهم هذا يجعله يتردد فاحيانا قد يذكرهم ايضا في كتاب ماذا؟ يذكرون في كتابه المجبوحين. وهذا طبعا من طبيعة البشر. وهذا اه - [00:26:14](#) يعني من سار على هذا المنهج لابد ان يقع في مثل هذا. لابد ان يقع في مثل هذا. ولذلك الاولى في مثل هذا ان يكون كتاب الاستيقاظ وكتاب مختلف فيهم كتاب مختلف فيهم مو كتاب للضعفاء حتى يكون تناقض الانسان اقل حتى تناقض الانسان لو اختلف -

[00:26:34](#)

امر عنده يكون اقل. فهناك منزلة ما بين الثقات وما بين الضعفاء وهم المختلف فيهم. فابن حبان يعني انا ما اذكر قام له له كتب كثيرة ومن مسمياتها كتب عظيمة ابن حبان حتى الخطيب البغدادي تأسف انه ما وقف على هذه الكتب - [00:26:54](#) اجمعها يعني من مسمياتها كتب نفيسة جدا من المسميات والموجود منها يدل على الذي فقد الموجود منها وهو وهي كتب نفيسة يدل على نفاسة ايضا ما فقد. فما دين كان ابن يعني ما اذكر ان ابن حبان ان له كتاب في - [00:27:14](#) المختلف فيهم ما ادري هل له او لا كأنه وكأن لا المهم يراجع راجعته ترجمته فاقول في مثل هذا لو كان كتاب وكتاب في المختلف فيهم كتاب في يكون تناقض الانسان ابعد فهذا السبب اللي جعل ابن حبان وقد ذكره ابن عبد الهادي في ذكر تناقض ابن حبان فيما يتعلق بهذه القضية - [00:27:34](#)

وابن معين ينقل عنها اكثر من ابن حبان احيانا فيما يظهر اليوم فيما يبدو له معين ينقل عنه اكثر من هذا واحد ينقل عنه ثقة في غاوي واحد صدوق واحد - [00:27:54](#) ضعيف فالانسان اجتهاده يختلف او يكون قول ابن معين محمول على انه ثقة في جانب معين نعم او ثق قبل ان يتغير يختلط وما شابه ذلك وهكذا. يعني مثلا مثل محمد بن حميدة وازي ابن معين اثنى عليه واحمد والصواب انه متهم - [00:28:04](#) ماذا حصل فيما بعد؟ هذا حصل لمحمد بن حميدة غازي حصل فيما بعد ولذلك البخاري تكلم فيه اللي تأخروا تكلموا فيه اللي تأخره بسرعة غازي تكلموا فيه بخلاف من تقدم ثم بن معين يعني عقوات كانوا يتقونه يعوفون انه يحكم عليهم فكان - [00:28:24](#) يتقون فلا يحدثون الا بما استقام من حديثهم. فاحيانا قد يوثقهم من هذا الجانب. نعم المهم اذا كان راوي وقع فيه اختلاف تطبق عليه قواعد الجرح والتعديل ويجعل كان هذا القول صدر من شخصين. نعم. يسأل عن لفظة اه ومغفرته في السلام - [00:28:44](#) هذي ما تصح هذي مغفرته ما تصح لان فيها محمد بن حميد وهو غازي وفيها ابو ابراهيم من المختار وهو لا يحتج به وقد تفرد عن شعبة وابن اصحاب شعبة عن هذا؟ ثم ايضا من حيث المتن كذلك ثبت عند ابن ثبت في الموطأ عن ابن عباس انه قال ان السلام انتهى - [00:29:06](#)

الى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما مغفرته فهذه لا تصح. غير صحيحة. بل هي منكورة. نعم. يقول ذكرتم حفظكم الله حديث محمد بن جعفر المعروف بغندر انه على قسمين ما رواه عن شعبة فهو من اثبت الناس فيه. ولم تذكر القسم الثاني من - [00:29:26](#) حديثه فمرجو ذكرى هذا القسم الثاني احسن الله اليكم. نعم زكوت انا شويت له. ما رواه عن غير شعبة فهو القسم الثاني وهو مطلقا لكن بس المقصود انه ان حديثه عن شعبة اصح هذا المقصود ولا هو حجة مطلقا نعم يقول هل كل الاحاديث - [00:29:46](#) التي تصدر او تبدأ باعاليه تعد ضعيفة تبدأ بماذا؟ يا علي. لا ما يصح ما عرف انه يصح شيء من هذا ما انه يصح شيء من هذا. ذكرتم يا شيخ ان ابن حجر جعل سعيد المسيب من الطبقة الثانية. لانه روى عن عمر ولكن - [00:30:06](#) معلوم ان روايته عن عمر منقطعة فكيف التوجيه؟ التوجيه انه سمع من عمر خبر واحد فهو ثبت سماء من عمره ثمان سنوات عندما توفي عمر فسمع من عنده خبر نعم وباقى ما روى عنه موسى نعم يقول يذكر يذكر بعض اهل المصطلح ان الامام ابن - [00:30:26](#) المتساهلين ما صحة ذلك؟ بالنسبة لابن حبان رحمه الله هو من كبار الائمة رحمه الله. وكما تقدم مصنفاته نفيسة يعني كتاب المجبوحين نفيس بالاضافة الى الثقات بالاضافة الى الصحيح. وهو انفس الجميع. وكتابة - [00:30:46](#)

الصحيح قدم بمقدمة نفيسة جدا في كتابه الصحيح تحدث عن شروط الحديث الصحيح وذكر مسائل مهمة تتعلق بصناعة الحديثية فكتابة نفيس جدا وخاصة تبويباته النفيسة تبويبات ابن حبان وبناه او - [00:31:06](#)

على ترتيب غريب كما ذكره في المقدمة. رتب على الاوامر وعلى النواهي وما شابه ذلك وجعل اوامر والنواهي مئة نوع وما شابه ذلك فهو رحمه الله من اذكاء العالم وله كتاب ايضا اخر ابن حبان زكوا في نفس كتاب الصحيح قال في عندما - [00:31:26](#)

حديث ابي قلابة عمار ابن الحويث قال عن مالك ابن الحويس انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما رأيتموني اصلي. قال عند هذا الحديث في اربع ركعات مئة سنة وقد اخرجناها في كتاب مفرد وهذا الكتاب اسمه كتاب الصلاة هذا الكتاب الان ما نعرف انه موجود ولا الائمة السابقين - [00:31:46](#)

ينقلون عنا فهذا الكتاب كتاب نفيس. يعني ابن حبان ذكر خشية هالست مئة سنة في هذا الكتاب. كل سنة الظاهر انه يشك وعليها حديث او دليل وله مصنفات كما تقدم مصنفات نفيسة ابن حبان لا شك ان في شروطه التي اشترطها - [00:32:06](#)

لصحة الخبر فيها بعض التساهل فيها بعض التساهل. من جهة الرواة يعني خاصة الذين غير مشهورين اذا بعض الروايات بعض الزيادات يرى ثبوتها وهذا خلاف ما قعده والله اعلم في مقدمة كتابه الصحيح - [00:32:26](#)

هناك زيادات فيها نظر وهي وصاحتها كما انه ايضا هناك عدة احاديث منقطعة صححها فهو عنده شيء من التساهل التساهل لكن لا شك ان تصحيحه معتبر ويستأنس به ويستفاد منه والاصل فيما صححه الاصل انه صحيح هذا هو - [00:32:46](#)

اصل حتى يتبين بالدليل انه اخطأ او ان الصواب تضعيف الخبر. نعم ابن حبان يتشدد فيمن وصف بالبدعة. كما تشدد في حديث ابن عثمان وهو ثقة ثبت لكن ظعفه ابن حبان. ويتشدد احيانا ايضا في من اختلط. يعني يقول لم يتميز حديثه - [00:33:06](#)

فيرد حديثه كله بينما تجد ان هذا الراوي حديث متميز. فهو احيانا قد يتشدد بهذا الصنف. نعم قال الامام النسائي رحمه الله تعالى في سننه البول في البيت جالسا. اخبرنا - [00:33:26](#)

ابن حجر قال انبأنا شريك عن المقدم بن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا اتصدقه ما كان يبول الا جالسا. البول الى السترة يستتر بها. اخبرنا - [00:33:44](#)

ابن السري عن ابي معاوية عن اللعش عن زيد ابن وهب. عن عبدالرحمن ابن حسن رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كهيئة - [00:34:14](#)

فوضعها ثم جلس خلفها فبال اليها. فقال بعض القوم انظروا يبول ما تبول المرأة فسمعه فقال او ما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل اذا اصابهم شيء من البول قرضوه بالمقاريض. فنهاهم صاحبهم فعذب - [00:34:34](#)

التنزه عن البول. اخبرنا ان دمن السريع وكيع عن الاعمش قال مجاهدا يحدث عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير - [00:35:04](#)

ما هذا فكان لا يستنزه من بوله. واما هذا فانه كان يمشي بالنميمة ثم دعا باسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحد ثم قال ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا. خالفه منصور - [00:35:34](#)

رواه عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما. ولم يذكر طاووسا باب البول في الاءاء. اخبرنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا حجاج قال قال ابن ما يجي اخبرتني حكيمة بنت اميمة. عن امها اميمة بنت رقيقة رضي الله عنها قالت - [00:36:04](#)

كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه ويضعه تحت اريير البول في الطست. اخبرنا عمرو بن علي قال من بني ازهر. قال ان بان ابن عون عن ابراهيم - [00:36:33](#)

الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله عنه لقد دعا بالطس ليبول فيه فانخننت نفسه وما اشعر الى من اوصى؟ قال الشيخ ازهر هو ابن سعد السمان. قال المصنف رحمه الله - [00:36:55](#)

تعالى البول في البيت جالسة. قال اخبرنا علي ابن حجر وعلي ابن حجر هو ابن اياس السعدي نزيل بغداد ثم مروا. وقد مر علينا فيما سبق وتقدم انه من صغار التاسعة وانه توب - [00:37:25](#)

توفي في عام اربع واربعين ومئتين. وقد خرج له الشيخان البخاري ومسلم. وايضا بالاضافة الى النسائي خرج له الترمذي من اصحاب السنن وهو ثقة حافظ فاضل وهذا امر متفق عليه - [00:37:45](#)

بين اهل العلم في الثناء على علي بن حجر. قال اخبرنا موجود طبعاً في بعض النسخ انبأنا هذي خطأ كما مر علينا فيما سبق وانما الصواب اخبرنا كما في النسخة الهندية والنسخة الهندية هي من اصح النسخ وتقدم لنا فيما - [00:38:05](#)

ان صيغة انباءنا هذي نادر ما تستعمل في الطبقات المتقدمة. وانما تستعمل في الطبقات المتأخرة يعني يعني من بعد من بعد القرن الخامس وما شابه ذلك. فالصواب هنا اخبرنا كما في النسخة الهندية. قال اخبرنا شريك - [00:38:25](#)

وشريك هو ابن عبد الله النخعي ابو عبد الله الكوفي وشريك توفي في عام سبعة وسبعين ومئة او ثمانية وسبعين ومئة. وشريك من عبد الله قد علق له البخاري في موضع واحد في - [00:38:45](#)

الصحيح وخرج لهم مسلم ستة او سبعة احاديث توبع عليها ولكن بعض الاحرف لم يتاب عليها الاحاديث توبي عليها شريك عند مسلم. لكن في رواية شريك فيها الفاظ لم يتابع عليها عند - [00:39:05](#)

وخرج له بقية اصحاب السنن وهو مكثب من الرواية وشريك بن عبدالله كان من كبار اهل العلم في وقد تولى القضاء بواسط ثم بالكوفة وقد اختلف اهل العلم في شريك فيما - [00:39:25](#)

يتعلق بظبطه وحفظه. اما من حيث جلالته وفضله وعلمه فقد اثنوا عليه في هذا الجانب واما ما يتعلق بظبطه واتقانه اختلف الحفاظ في ذلك. فهناك من وثقه وهناك من ضعفه - [00:39:45](#)

وتكلم فيه وهناك من فصل في حديثه. والارجح من اقوال اهل العلم هو التفصيل في حديثه وقد تقدم لنا فيما سبق قاعدة مهمة من قواعد الجرح والتعديل. وهي اذا امكن الجمع بين اقوال الحفاظ - [00:40:05](#)

فهذا اولي وينبغي المصير الى ذلك. وشريك ممكن الجمع بين اقوال الحفاظ. فحديث الى ثلاثة اقسام. القسم الاول من حديثه ما حدث به من كتابه. وقد اثنى يعقوب بن شيب - [00:40:25](#)

على كتاب شريك فقال ان الكتاب صحيح وايضا ابن عمار الموصلي ايضا اثنى على كتاب شريك واما يحيى بن سعيد القطان فقال رأيت في اصوله تخليطاً. رأيت في اصوله تخليطاً. وقد تكلم علي - [00:40:45](#)

ويحيى بن سعيد القطان رحمه الله عنده شيء من التشدد. عنده شيء من التشدد. فالاقرب والله اعلم ما قاله يعقوب بن شيبه وابن عمار ان كتابه صحيح وقد ذكر بعض اهل العلم من روى عن شريك من كتابه ومن هؤلاء - [00:41:05](#)

يزيد بن هارون والعوام بن حوشب وعيسى ابن يونس. فهؤلاء رووا عنه من كتابه غيرهم ايضا مما روى عنه من كتابه. واما القسم الثاني من حديثه طبعاً هذا القسم الاصل - [00:41:25](#)

فيه القبول وذلك لما تقدم بان كتاب شريك صحيح فالاصل فيه القبول وهؤلاء الذين ذكرت عنهم انهم رووا عنا من كتابه قد يكونون ايضا رووا عنه من حفظه. بالاضافة الى هوايتهم عنه - [00:41:45](#)

من كتابه مثل اسحاق الزرق اسحاق الازرق روى عنه من كتابه وله اشياء تستنكر له فيما رواه عن شريك اشياء تستنكر فالذي يبدو ان ايضا وهو عنا من حفظه فالاصل فيما رواه هؤلاء الاصل ان - [00:42:05](#)

انه مقبول لانهم في الغالب او قد ثبت او جاء بانهم روى عنا من كتابه. القسم الثاني ما حدث به من حفظه قبل ان يتولى القضاء. والسبب في هذا القسم او التقسيم او ذكر هذا القسم - [00:42:25](#)

هو ان شريك عندما تولى القضاء ساء حفظه. وكثر خطاه. فلذلك قبل ان يتولى القضاء اظبط واحفظ من بعدما تولى القضاء. لانه انشغل بالقضاء فهذا جعله لا يراجع كتبه ولا يتحفظ حديثه. فلذلك وقع في بعض الاخطاء والاوهام او زادت هذه الاخطاء والاوهام. ما - [00:42:45](#)

من حفظه قبل ان يتولى القضاء فهذا القسم لا يحكم عليه بحكم عام. والسبب في ذلك ان له احاديث مستقيمة وله احاديث غير مستقيمة. من الاحاديث التي ليست بمستقيمة ما رواه عنه يزيد بن هارون عن شريك بن عبدالله القاظي في حديث وائل بن حجر عن

بن كليب رواه يزيد بن هارون عن شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وال بن حجر انه الرسول عليه الصلاة والسلام كان ينزل على ركبتيه وكان يعتمد في القيام على فخذه يضع يديه على فخذه وينهض - 00:43:45

عليه الصلاة والسلام. هذا الحديث غير صحيح. هذا الحديث غير صحيح. وذلك لامرين. لان الشريك تفرد به هكذا موصولا ورواه الجمع الكثير عن عاصم بن كليب ولم يذكروا صفة النزول في حديث وائل بن حجر وائل بن حجر وصف - 00:44:05
الرسول عليه الصلاة والسلام وحديث وائل خرج مسلم وخرجوا اصحاب السنن وقد رواه عن وائل خمسة منهم كليب والد عاصم ورواه عن كليب عاصم ورواه عن عاصم جمع من الرواة منهم الثوري ومنهم شعبة من الحجاج - 00:44:25

ومنهم كذلك ايضا سفيان بن عيينة وعبدالله بن ادريس وغيرهم. سعد ابن قدامة فشريك رواه هكذا تفقد بهذا الشيء. طبعا تابع شقيق وشقيق هذا مجهول. ولكنه ارسله ايضا. ارسل هذا الحديث جعل عن عاصم بن كليب عن ابي - 00:44:44

بدون ذكر وائل بن حجر فهذا لا يصح مع ان يزيد بن هارون ممن سمع منهم من كتابه وممن سمع منه قديما قبل ان يتولى القبر هذا القسم لا يحكم عليه بحكم عام لانه لو احاديث مستقيمة وله احاديث تستنكر لو احاديث مستقيمة وله احاديث تستنكر - 00:45:04
اذا لا يحكم عليه بحكم عام وانما كل حديث يعامل لوحده. ان وجد هذا الحديث الذي رواه شريك وجد له ما يشهد له ولم يخالف فهذا يقبل. واذا وجد ما يخالفه مثل ما - 00:45:24

قبل قليل فهنا يرد وهذه في الحقيقة المسألة مسألة مهمة تتعلق بعلم الجرح والتعديل وهي ان بعض نحكم عليهم بانهم ثقة او صدوق. يعني الاصل في حديثهم القبول. وقد توجد لهم اخطاء. وبعض الرواة نحكم عليهم بالضعف - 00:45:44
وقد توجد لهم احاديث تصح كيف نعرف ان هذا الحديث ان هذا الحديث الذي رواه هذا الشخص الضعيف انه صحيح لانه جاء من طرق اخرى فاذا يكون هذا الضعيف ممن حفظ هذا الحديث. ولذلك البخاري يقول كل كل راوي - 00:46:04

اللاعب الصحيح حديثا من سقيمه لا اطوي عنه. فالضعيف احيانا تعرف احاديثه الصحيحة. وذلك اذا جاءت من طرق اخرى. هناك قسم ما يحكم عليهم بحكم عام لان لهم احاديث مستقيمة احاديث لا بأس بها عد من حيث العدد واحاديث ايضا - 00:46:24
غير مستقيمة فاذا يعامل كل حديث واحدة وهذا اولى من ان يحكم عليهم بحكم عام اولى ان يقال ان الاصل فيه انه صدوق مثلا او الاصل فيه الضعف لا نقول بما ان له احاديث مستقيمة ولا احاديث غير مستقيمة اذا يعامل كل حديث بما - 00:46:44

يستحق وبما يناسب. القسم الثالث من اقسام حديث شقيق ما حدث به بعد ان تولى القضاء السبب في هذا القسم كما ذكرت انه ساء حفظه بعد ان تولى القضاء فكثرت اوهامه واخطائه. هذا القسم الاصل فيه عدم القبول. يكتب - 00:47:04
في الشواهد والمتابعات ان جاء ما يشهد له وجاء من يتابعه فهذا يقبل والا الاصل فيه عدم القبول هذا ما يتعلق بشريك بن عبدالله القاضي باختصار والكلام فيه طويل. الكلام فيه في شريك ما يتعلق بحفظه وضبطه طويل - 00:47:24

وما يتعلق بسيرة رحمه الله طويل وقد اطال ابن عدي ترجمته والخطيب البغدادي ايضا في تاريخ بغداد اطال في ترجمته وكثيرة رحمه الله قال انا المقدام ابن شريح وهو ابن هانئ الحارثي الكوفي والمقدام هو من - 00:47:44

السادسة وقد خرج له مسلم وبقيّة اصحاب السنن والمقدام في قبل الاتفاق. ثقة بالاتفاق وثقه احمد وابو حاتم الرواسي والنسائي ويعقوب بن سفيان الفسوي وزاد ابو حاتم قال صالح يعني قال ثقة صالح وزكري - 00:48:04

وابن حبان في السقات وقال الحافظ الذهبي في الكاشف عنه بانه صدوق والاقول انه ثقة هذا اقل انه ثقة فقد وثقوه هؤلاء الحفاظ وروى عنا جمع او روى عنه بعض الائمة كالاعمش وشعبة والثوري ومصعب بن كدام وهو - 00:48:24

المقدام بن شبير ورواية هؤلاء الائمة ايضا مما يقوي حديثه وقد احتج بهم مسلم فالراجح انه ثقة او راجح انه ثقة. والمقدام ليس بالمكسب ليس بالمكسب. المقدام ليس بالمقل جدا ولا - 00:48:44

لكنه ايضا ليس بالمكسب هو معروف برواية عن ابيه ولم يذكر له شيخ ما ذكر له شيخ غير والدته وغير امرأة تسمى امية. امرأة تسمى امي. وهي زوجة ابي اسحاق السبيعي او او - 00:49:02

مسوق من الاجدع الهمداني المهم هو ليس بالمكسب من الشيوخ وليس بالمكسب من الرواية وكما ذكرت المقدام عن ابيه هذه سلسلة عن عائشة هناك عدة احاديث هناك عدة احاديث بهذه السلسلة المقدام شوي عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال عن -

00:49:22

وابوه هو شويح ابن هاني الحارثي وهو ثقة مخضرم. من كبار التابعين وآ قتله مع ابن ابي بكرة في عام ثمان وسبعين. وقد خرج له مسلم ايضا واصحاب السنن عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت من حدثكم ان - 00:49:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا جالسا. هذا الاسناد فيه ضعف من اجل شريك وعلي بن حجر ممن سمع من شريك اخيرا هذا الذي يظهر لان علي بن حجر متأخر علي بن - 00:50:02
ليس من اصحاب شريك القدماء علي بن ليس من اصحاب شريك القدماء. نعم بل اصحاب القدماء كما تقدم اسحاق الازرق ويزيد بن هارون والعوام بالحوشة وهؤلاء متقدمين على علي بن حجر من حيث الزمن ولكن شريك قد توبع ولكن شريك قد توبع في -

00:50:22

اسناد هذا الحديث. رواه الامام احمد عن وكيع عن سفيان الثوري عن المقدام بن شعيب. فتابع سفيان ورواه البيهقي من طريق اسرائيل عن المقدام بن شريك. فاسرائيل وسفيان الثوري قد تابعوا - 00:50:42

شريك بن عبدالله القاضي. فيكون هذا الحديث صحيح. يكون هذا الحديث صحيح. وذلك بمتابعة سفيان الثوري واسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي. وبالنسبة لشريك هناك رجل اخر اسمه شريك بن عبد الله. يوافق اسم - 00:51:02

بن عبدالله النخعي لكن الاخر اسمه شريك بن عبدالله بن ابي نمر. وهو من التابعين اكبر من شريك بن عبدالله القاضي ويفوق بينهما ان شريك بن عبدالله بن ابي نمر يروي عن الصحابة وكبار التابعين مثل روي عن انس شريك بن عبدالله بن ابي نمر - 00:51:22

بخلاف شريك القاضي فانه متأخر. وهناك شريك بن حنبل العبسي وهو ثقة وهناك غيرهم ممن اسمه شقيق وان كانوا قلة تقريبا خمسة في الكتب الستة من اسمه شريك. واما المقدام فليس هناك في الكتب الستة من اسم المقدام - 00:51:42

من اسمه المقدام سوى المقدام من شعيب وسوى الصحابي المقدام ابن معدي كبد هذا الصحابي رضي الله عنه واما من في الكتب الستة غير الصحابي ما فيه الا هذا الذي هو المقدام بن شريح ولا فيه هبة سوى الصحابي وفي هذا الحديث - 00:52:02

تبين عائشة رضي الله عنها حال الرسول عليه الصلاة والسلام في البول وانه ما كان يبول الا جالسا عليه الصلاة والسلام وهذا هو الغالب من حاله البول عن جلوس ولكن تقدم لنا كما سبق في حديث - 00:52:22

الاعمش عن الاعمش منصوب عن شقيق عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن حذيفة من اليمان ان الرسول عليه الصلاة والسلام بال قائما. في جمع ما بين حديث عائشة وحديث حذيفة ان عائشة اخبرت بما رأت. وهذا هو - 00:52:42

الغالب على حاله ورسوله عليه الصلاة والسلام. وحذيفة اخبر بما شاهد انه الرسول عليه الصلاة والسلام في بال قائما عليه الصلاة والسلام وتقدم لنا فيما سبق انه يعني انه ان هذا الشيء جائز وان الانسان قد يحتاج الى ان يبول - 00:53:02

قائمة قد يحتاج قد يضطرب الى هذا الشيء. وتقدم ان جمع من الصحابة قد جاء عنهم هذا الفعل. يعني احتاجوا الى هذا الامر كما ثبت عن عمر وعلي رضي الله عنهما وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. واما الاحاديث - 00:53:22

التي تنهى عن البول عن قيام فهذه لا يصح منها شيء كما تقدم لنا ايضا جاء اه من حديث عبد الكريم ابن ابي عن نافع عن ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعمر او عن نافع عن ابن عمر - 00:53:42

عن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعمر لا تبل قائما لكن تقدم ان هذا الخبر ليس بصحيح من اجل عبد الكريم ابن ابي المقارق وهو لا يحتج به وجاء حديث رواه بريدة من الحبيب انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال من الجفاء ان تبل قائما وهذا

الحديث لا يصح - 00:53:58

هذا الحديث لا يصح تقدم انه معلول ولذلك قال ابو عيسى الترمذي انه ليس بمحفوظ. وجاء عن ابن مسعود ايضا رضي الله عنه ان من الجفاء البول قائم فالا احاديث المرفوعة التي تنهى عن ذلك لا يصح منها شيء. اذا الخلاصة ان الغالب على الرسول عليه الصلاة

ان يقول جالسا ولا شك ان هذا اقرب الى التستر واقرب الى ان لا يصيب شيء من البول. لكن الانسان قد يحتاج الى ان يبول قائما فجاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قد بال قائما. عليه الصلاة والسلام. قال البول الى الى السترة يستتر - 00:54:38

بها قال اخبرنا هناد بن السبي وهناد تقدم لنا هو ابو السوي التميمي الكوفي وهو ثقة توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين. وقد خرج له مسلم وبقيّة اصحاب السنن. له كتاب مطبوع اسمه الزهد - 00:54:58

باب الزهد وهو من الكتب القيمة التي الفت في هذا الباب. عن ابي معاوية وهو محمد بن خازن السعدي التميمي ابو معاوية الضريب محمد بن خادم السعدي مولا هم ابو معاوية التميمي الضمير - 00:55:18

ومعاوية قد خرج له الجماعة وولد في عام ثلاثة عشر ومئة. وكانت وفاته عام اربعة وتسعين او خمسة وتسعين ومئة وابو معاوية مكث من الرواية وهو مشهور وحديث كثير في الكتب في الصحيحين وفي - 00:55:38

تنن والمسائيد والجوامع فحديثه كثير وهو مشهور وهو من افاضل الناس في زمانه وابو معاوية قد اثنى عليه الحفاظ في حديثه عن الاعمش. وتكلموا في حديثه عن غير الاعمش. اما حديث - 00:55:58

فقد اثنوا عليه ووصفوه بالاتقان والحفظ لحديث الاعمش. واما غير الاعمش فمن الحفاظ ممن تكلم في رواية عن غير الاعمش اما على الاجمال كما تكلم الامام احمد في رواية عنه قال ما رواه عن غير الاعمش فانه - 00:56:18

لا يحفظها حفظا جيدا او نحوها العبارة وكذلك ايضا تكلم فيه بهذا المعنى بان خواش وغيره. ومنهم من في شيوخه الذين تكلم في روايته عنهم. مثل ما تكلم الامام احمد في - 00:56:38

عن هشام بن عروة ومثل ما تكلم ايضا يحيى بن معين في روايته عن عبيد الله بن عمر وايضا احمد وابو داود تكلم في رواية عن عبيد الله بن عمر الى اخره. فممكّن ان يقسم حديثه من جهة شيوخه الى ثلاثة اقسام. القسم - 00:56:58

الاول ما رواه عن الاعمش وهذا اصح حديثه لانه من اوسط واحفظ واطبط الناس لحديث الاعمش هذا القسم الاول والقسم الثاني شيوخه الذين لم يمدح الاعمش في الرواية عنهم ولا - 00:57:18

ايضا يتكلم فيه ما تكلم في روايته عنه. مثل ابو بردة بن عبدالله بن ابي بودة. حديثه حديث الاعمش في الصحيحين ومثل مثلا رويت عن ابن مالك الاشعي في مسلم رويت عن هشام بن حسان في مسلم. القسم الثالث من تكلم في رواية - 00:57:39

الاعمش عنهم واولهم عبيد الله بن عمر العمري والعله ليست من عبيد الله بن عمر لانه ثقة حافظ وانما العلة من ابي معاوية. وقد تكلم معين وفيها وايضا احمد وابو داود - 00:57:59

وايضا ممن تكلم في رواية الاعمش عنهم هشام بن عروة كما ذكرت فتكلم فيها الامام احمد قال ان لا يحفظها انه يوفى احاديث عن هشام بن عروة او نحو او معنى هذه العبارة. واسماعيل ابن ابي خالد قال ابو داود انه يخطئ في - 00:58:19

هوايته عن وهشام واسماعيل ابن ابي خالد وانكر يحيى ابن معين حديثا عن سهيل رواه ابو معاوية عن عن سهيل قال لم نجد هذا الحديث الا عند ابي معاوية عن سهيل او تفاوض بهذا الحديث - 00:58:39

ابو معاوية عن سهيل بن ابي صالح يعني كأنه يعلل هذا الحديث. بالنسبة للقسم الثاني هذا يعتبر صحيح الاصل فيه وكما تقدم قد خرج البخاري ومسلم من رواية ابي معاوية عن بغيد بن عبدالله بن ابي بودة. ومثل ابي - 00:58:59

ايضا خرج مسلم فالاصل في هذا انه صحيح. القسم الثالث اللي تكلم في رواية ابن معاوية عنهم بالذات خصوصا باعيانهم القسم الاصل فيه القبول الاصل فيه القبول يعني بالذات ما رواه الاصل فيه الصحة عفوا الاصل فيه الصحة. بالذات ما رواه عن هشام بن عروة وما - 00:59:19

وعن اسماعيل ابن ابي خالد وغيوم. ورواية ابي معاوية عن هشام في الكتب الستة في الصحيحين وفي السنن. فالاصل في حديث استقامة نعم يعني هناك بعض الاحاديث التي انتقدت على ابي معاوية من رواية عن هشام ولا الاصل فيها الصحة - 00:59:41

الاصل فيها الصحة. كذلك ايضا اسماعيل ابن ابي خالد حديث ابن معاوية عن اسماعيل في مسلم. فالاصل فيها الصحة. الاصل انها

صحيحة. لكن ليس مثل ما تقدم من اقسام حديثه. بالنسبة لرواية عن عبيد الله بن عمر هذي اضعف الروايات. اضعف حديث الاعمش فيما يبدو لي ما رواه - [01:00:01](#)

عن عبيد الله بن عمر لان معين تكلم فيه كلاما شديدا نوعا ما فقال انه يروي المنكرات او منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر فتتكلم فيه كلاما فيه بعض الشدة - [01:00:21](#)

هذا ما يتعلق بابي معاوية وفيما يتعلق بتقسيم حديث الراوي ذكرت فيما سبق انه غاوي اما ان يكون ثقة على الاطلاق. وين من يكون ضعيف على الاطلاق؟ واما ان يكون فيه تفصيل. وهذا التفصيل اما ان يكون في شيوخه. او في تلاميذه. او فيما - [01:00:35](#)
بحالة هو مرة يحدث من كتابهم مرة يحدث من حفظه او انه اختلط فيما بعد فينبغي كما ذكرت ان ينتبه لهذه التقسيمات وهي من اهم قواعد الجرح والتعديل مهمة جدا هذه القاعدة من اهم طوال الجرح والتعديل وهي مهمة جدا وكثيرا ما يكون في الحديث علة - [01:00:55](#)

ويكون تكون هذه العلة بسبب ان هذا واو وان كان ثقة لكن في روايته عن فلان فيها نظر ومثل ما الحاكم في المستدرك يستدرك احاديث وجعلها على شوط البخاري ومسلم. وتجد هذه الاحاديث منكرة معلولة نعم هذا واو تجده - [01:01:15](#)
خرج له البخاري والثاني خرج له مسلم ولكن ما خرج البخاري ومسلم بهذه السلسلة حديث يعني مثل سماك خوف وجده مسلم مثل عكرمة ما خرجنا البخاري. لكن رواية السماك عن عكرمة فيها نصب. متكلم في رواية تكلم في - [01:01:35](#)
ما كان عكرمة الحاكم يخوج يخوج احاديث بهذه السلسلة ويصححها. احيانا الاحاديث تكون معلولة وبأني الواحد يصحح يشوف ابو جالس يقات ولا ينتبه الى هذه الاقسام. وذلك ان هذا الراوي يكون في ظاء فيما رواه عن فلان. من شيوخه. وهو - [01:01:55](#)
بن مهران الاسد الكاهلي ابو محمد الكوفي وتوفي عام سبعة واربعين ومئة او ثمانية واربعين ومئة وقد خرج خرج له الجماعة وتقدم لنا في ما سبق وانه امام جليل مكث من الرواية. واما فيما يتعلق بتدليسه فالاعمش ليس مكثرا من التدليس. ومسألة - [01:02:15](#)
وكيف التعامل معها هذي تقدم فيما سبق الكلام على هالقضية عن زيد ابن وهب وزيد ابن وهب هو الجهني ابو سليمان الكوفي وهو من كبار التابعين. رحل الى الرسول عليه الصلاة والسلام. وقبل ان يصل الى الرسول او عندما وصل الى المدينة وجد - [01:02:35](#)
ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد قبض فقبض وهو في اثناء الطريق فهو من كبار التابعين. وزيد ابن وهب قد وثقه ابن معين وابن سعد وابن خراش والعجلي وغيرهم ممن وثق زيد ابن وهب الجهني وهو ثقة جليلة - [01:02:55](#)
حتى قال الاعمش اذا سمعت الحديث من زيد ابن وهب عن راوي فكانك سمعته منه يعني من حفظ واثقان زيد ابن وهب وصدقة اذا سمعت حديثا حدث به عن احد الصحابة كأنك سمعت من هذا الصحابي هذا معنى كلام - [01:03:15](#)

الاعمى ولكن يعقوب بن سفيان الفساوي تكلم فيه تكلم في زيد ابن وهب فقال في حديثه خلل كثير ذكر له اربعة احاديث استنكرها من هذه الاحاديث ان عمر ابن الخطاب سأل حذيفة هل ذكرني الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:03:35](#)
من المنافقين فقال يعقوب بن سفيان الفاسي وقال هذا محال كيف عمر يسأل حذيفة هل ذكرني الرسول عليه الصلاة والسلام من المنافقين وعمر قد بشره عليه الصلاة والسلام في الجنة ان منزلة عالية الى اخره سابت له من الفضائل شيء كثير. فكيف يسأل حذيفة؟ يقول ذكرني - [01:03:55](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام من المنافقين؟ فقال هذا محال واستنكروا هذا الحديث وذكر حديثا اخر ايضا قال جاء من حديث الاعمش عن زيد ابن وهب في رمضان كانوا في المدينة مع عمر رضي الله عنه وكانت السماء غائمة فظنوا ان الشمس قد غابت -

[01:04:15](#)

فأفطروا ثم انجلى السحاب فخرجت الشمس. فقال عمر ما تعمدا الاثم ليس علينا قضاء. قال ليس علينا قضاء استنكر هذا يعقوب من سفيان الفساوي فذكروا احاديث جاءت عن عمر ان ايضا امر بالقضاء انه امر - [01:04:35](#)
بالقضاء في مثل هذه الحالة فقال ان هذا يدل على عدم صحة هذا الحديث الذي رواه زيد بن وهب عن عمر وذكر له حديث ثالث انه كان اه عن ابي ذو من حديث الاعمش عن زيد ابن وهب عن ابي ثوب ان ابا ثوب كان معه الرسول عليه الصلاة والسلام في حوض

المدينة فاستقبلهم احد. فقال عليه الصلاة - 01:04:55

والسلام لو كان نعم قال ما احب ان يكون عندي مثل جبل احد ذهب الا وانفقتة الا وقلت هكذا وهكذا ما احب ان ان يمسي علي الليل
وعندي شيء من هذا المال الا شيء ارصده لديني نعم ثم امر الرسول عليه الصلاة والسلام ابو ذر - 01:05:15

او ان يبقى في مكان او ذهب وسمع اصوات ابو ذر ثم جاء اليه الرسول عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله من تخاطب؟ قال
جبريل اخبرني بان من شهد ان لا اله الا الله من مات وهو لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. من مات وهو لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة.

قال يا رسول الله وان زنا وان سرق؟ قال وان زنى - 01:05:35

وان سرق فايضا هذا استنكره يعقوب بن سفيان وذلك في نفس هذا الحديث قال الاعمش بلغني ان هذا عن ابي الدرداء قال زيد ابن
وهب لا اللي انا سمعته من ابي داود قال انا سمعته من ابي ثوب وزكوا له حديث رابع ايضا استنكرها استنكر هذه الاحاديث وفي -

01:05:55

الحقيقة ان هذه الاحاديث صحيحة وليست بمستنفرة وان كان هناك شيء فليس من زيد ابن هب اما ما يتعلق بسؤال عمر لحذيفة
ذكرني الرسول عليه الصلاة والسلام من المنافقين فهذا كما قال الحافظ - 01:06:15

من حجب عمر سأل على سبيل الخوف على سبيل الخوف ولا شك ان الانسان ما يدري ماذا يختم له ويبقى المؤمن خائف يبقى
المؤمن خائف. ولذلك جاء في صحيح البخاري عندما توفي عثمان بن مظعون قالت امرأتكنا بام العلا قالت - 01:06:29
تشهد ان الله عز وجل قد اتاك اليقين. فسمعه الرسول عليه الصلاة والسلام. قال وما يدريك؟ انا رسول الله وما ادري ما يفعل فقالت

والله لا ازكي احدا بعده. فهذا يعني قريب مما جاء عن عمر عندما سأل حذيفة. اذكرني الرسول عليه الصلاة - 01:06:49
من المنافقين وجاء عن ابي بكر الصديق وجاء عن غيره من الصحابة من اجلة وفضلاء الصحابة كلمات من هذا القبيل تدل على
خوفهم من ان الخاتمة ومن الله جل وعلا وهذا هو الاصل في المؤمن. هذا هو الاصل في المؤمن انه يخاف من الله سبحانه وتعالى.

ولذلك ذهب بعض - 01:07:09

اهل العلم الى ان المسلم في حال الحياة يغلب جانب الخوف حتى يعمل ويجتهد اكثر. واذا نزل به الموت يغلب جانب او وجع هنا
العمل خلاص انتهى ما بقي الا رحمة الله وان يرجو الانسان فضل الله وسعته سبحانه وتعالى فهذا ليس بمستنفر - 01:07:29
فاخطأ يعقوب بن سفيان في استنكار هذا الحديث. واما الحديث الاخر الذي قال عمر عندما افطروا ثم تبين ان الشمس طلعت انه قال
ما علينا قضاء وجا عنا بانه اوجب القضاء هذا ليس بمستنكر احيانا الانسان يقول له قولين في ماذا؟ في المسألة الواحدة -

01:07:49

فيبدو ان عمر مرة افتي ان ما عليهم القضاء ومرة افتي ان عليهم القضاء. لان كلا الامرين ثابت عن عمر. كلا الامرين ثابت عن عمر.

وهذه المسألة في خلاف بين اهل العلم - 01:08:09

من عهد عمر والى الان؟ والخلاف فيها بين اهل العلم اذا غاب اذا ظن الانسان ان الشمس قد غابت ثم افطر هل يجب عليه ان يقضي
او لا؟ ذهب بعضه - 01:08:21

العلم لانه يجب عليه ان يقضي لان الاصل بقاء النهر. اذا لا بد ان يستيقظ وذهب بعض اهل العلم الى انه لا يجب عليه القضاء لو غلب
على ظنه ان الشمس قد غابت فافطر بناء على ذلك والانسان له الحق ان يعمل بغلبة الظن. وهذا القول هو الراجع. والدليل على -

01:08:31

هذا ما جاء في صحيح البخاري في حديث اسماء ان ايضا كانت الشمس غائمة في رمضان فظنوا ان الشمس قد غابت كانت السماء
غائمة فظن ان كم سقت غابة؟ ثم طلعت الشمس - 01:08:51

وهم عندما ظنوها غابت افطروا فما امرهم ما جاء بان الرسول عليه الصلاة والسلام امرهم بالقضاء. سئل هشام بن عوف او الحديث
هل قضاوا؟ قال ليس من القضاء بد. هذا باجتهاد منه. هذا باجتهاد منه. ولذلك وجه الامام ابن تيمية ان في مثل - 01:09:04
في هذه الحالة لا يجب القضاء. نعم والحديث الثالث فيما يبدو ان يعقوب بن سفيان استنكر لقول الاعمش ان هذا من حديث ابي

الدرءاء. هذا ثابت ان من حديث ابي داود وقد يكون هو ابو الدواء نعم الحديث واحد ابوي ثلاثة خمسة عشرة فاذا هذه الاحاديث ليست بمستنكرة وقد رد الحافظ بن - [01:09:24](#)

على يعقوب بن سفيان قوله هذا ولا شك انه ثقة زيد ابن وهب كما قال ابن معين وابن معين اجل من يعقوب بن سفيان في علم الحديث وكذلك ايضا والثقافة بن سعد وابن خواش وغيرهم فهو ثقة جليل. وزيد بن وهب توفي بعد الثمانين وكلا سنة ست وتسعين وقد - [01:09:44](#)

خرج له الجماعة عن عبدالرحمن بن حسن وعبد الرحمن بن حسنة هذا من الصحابة وهو مقل جدا من الرواية له هذا الحديث وله اخر في اكل الضب اخرجه احمد وابو يعلى وله حديث اخر عند الطبراني في الكبير جاء من حديث ابي قابض - [01:10:04](#) عن عبد الرحمن بن حسن ولكن الحديث الذي عند الطبراني في الكبير لا يصح لان في اسناد ابن لهيعة ولذلك قال مسلم والازدي وابن عبد البر وغيرهم ان زيد ابن وهب تفوض برواية عن عبد الرحمن بن حسن ما روى عنه احد من التابعين الا - [01:10:24](#) ابن وهب فعبد الرحمن بن حسن مقل جدا من الرواية وقد اختلف في نسبه ف قيل انه هو اخو شواحبيل بن حسن وآآ التالي تكون حسنة امهم لان شرح به الحسنة نسب الى امه وامة حسنة وهو ابن عبد الله ابن المطاع حليف بني مخزوم لكن - [01:10:44](#) انكر ذلك ابن ابي خيثم هو العسكر انفى وان يكون اخو شريح بن حسن. ولذلك قال ابو عيسى الترمذي يقال انه اخو شريح بن وهو لم يثبت انه خشوع وحبيب حسنة المهم انه صحابي وهو مقل جدا من الرواية نعم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:04](#)

وفي يده كهينة الدرة والدرة والمجن او الترس الذي يتقى به السلاح يستعمل فالحرب يتقى به السلاح قال فوضعها ثم جلس اليها اي الرسول عليه الصلاة والسلام خلفها وفعل هذا حتى يستتب - [01:11:24](#) ال اليها فقال بعض القوم والمقصود ببعض القوم اي عبد الرحمن بن حسنة ومن كان معه من الصحابة لان جاء في رواية اخرى فقلنا بدل بعض القوم قال فقلنا فقال بعض القوم انظروا يبولوا كما تبول المرأة لان كان من عادة العرب يبولون وهم قائمين - [01:11:44](#) فالرسول عليه الصلاة والسلام خالفهم وكما تقدم لنا كان الغالب عليه ان يبول وهو جالس حتى يكون له وابعده ان يصيب رشاش البول فهم قالوا هذا الكلام على سبيل الاخبار ليس على سبيل القدح معاذ الله. وانما قالوا على سبيل - [01:12:04](#) قالوا ان يعني هم ما كان معتادين هذا الشيء فاخبروا عن شيء كانوا يعرفونه قالوا قالوا يعني بال في هيئة الجلوس اكتب مثل ما تفعل المرء على سبيل الاخبار. قالوا هذا الكلام. قال فسمعه اي الرسول عليه الصلاة والسلام؟ فقال او ما علمت ما اصاب - [01:12:24](#) صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم شيء من البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم صاحبهم فعذب في قبره. نعم ام كانت بني اسرائيل من شريعتهم اذا اصاب ثوب احدثهم البول ماذا يفعلون حتى يطهرونها؟ يقبضونه - [01:12:44](#) جاء في صحيح البخاري بحديث ابي موسى قبضوا الثوب يقودون الثوب اذا صاب البول ثوب احدثهم نعم وجاء في رواية جلد احدثهم وجاء في رواية جسد احدثهم. والصواب ثوب احدثهم والجلد المقصود به هنا والله اعلم ليس جلد الانسان وانما الجلود الثياب - [01:13:04](#)

التي كانت تلبس فاحد بني اسرائيل ممن له مكانة عندهم فيما يبدو قال لا تفعلون هذا الشيء. فعذب بسبب ذلك بسبب هذا فبين الرسول عليه الصلاة والسلام انه فعل هذا حتى يكون استر ويتقي البول حتى يتقي ان يصيبه البول لان الانسان اذا - [01:13:24](#) قائم في الغالب ان البول يصيبه. فحتى لا يصيب البول بل وهو جالس عليه الصلاة والسلام حتى لا يصيب البول وبوء وبين عليه الصلاة والسلام لمن قال ما تقدم بين العلة والحكمة في هذا الفعل. نعم وهذا الاسناد رجال كله سقات. وقد صح - [01:13:44](#) هذا الاسناد صححه ابن حبان والحاكم صححه هذا الحديث. وزيد ابن وهب ما وجد له تصريح بالسماع لهذا الحديث بن عبد الرحمن بن حسن طبعا هذا الحديث رواه جمع هذا الحديث رواه ابن ماجة رواه الحاكم رواه البيهقي رواه احمد - [01:14:04](#) ايضا وهو يعقوب بن سفيان الفساوي ووهب يعلى وواه الحميدي فظواه جمع. ولكن ما وقفت على تصريح لزيد بن وهب ما عم من عبد الرحمن بن حسنة ولكن تقدم لنا ان زيد ابن وهب من كبار التابعين وهذا المتن قد جاء في حديث ابي موسى - [01:14:24](#)

ثابت في الصحيح في حديث حذيفة فهذا المتن متن صحيح ولذلك صححه من تقدم من اهل العلم فهذا الحديث حديث ثابت نعم قال التنزه من البول قال اخبرنا هناد من السوي تقدم هو ابو السبي التميمي توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين قال عن وكيل -

01:14:44

وهو ابن الجواح الرؤسي ابو سفيان تقدم لنا انه توفي عام ست وتسعين ومئة او بداية سبع وتسعين ومئة وقد خرج له جماعة وهو امام من كبار الائمة وحافظ من كبار الحفاظ عن الاعمش سليمان ابن مهران قال سمعت مجاهدا ومجاهد وابن جبر مجاهد -

01:15:04

هو بن جبر المكي وهو ثقة الامام وهو ثقة الامام من كبار اهل العلم في زمانه وهو من اجل تلاميذ ابن عباس وخاصة في علم التفسير.

وقد روى ابن نعيم في الحلية محمد ابن اسحاق عن ابان ابن صالح المجاهد. قال قراءة القرآن على - 01:15:24

العباس ثلاث مرات اوقفه عند كل اية واسأله فيما نزلت او سبب نزول هالاية فيقول قرأت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات ولذلك له

اقوال كثيرة في التفسير. ولذلك قال بعض اهل العلم اذا جاءك التفسير عن - 01:15:44

فحسبك به اذا جاء التفسير عن مجاهد فحسبك به. نعم ومجاهد من الطبقة الثالثة خرج له الجماعة وتوفي سنة ومئة او ثلاثة ومئة

واربعة ومئة. يحدث عن طاووس وطاووس وابن كيسان اليماني الحميري مولا هم ابو عبدالرحمن - 01:16:04

وقيل ان طاووس هذا لقب وان اسمه دكوان لكن المشهور ان اسمه طاووس هذا الذي في كتب الحديث ورجاله توفي عام ستة ومئة

وهو ثقة الامام من كبار اهل العلم في زمانه ومن اجل تلاميذ ابن عباس ايضا من الطبقة الثالثة في عام ستة ومئة خرج له الجماعة.

عن ابن عباس - 01:16:24

رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستنزه

من بوله. واما هذا فانه كان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب وطب فشقه باثنين فغرس - 01:16:44

على هذا واحدة وعلى هذا واحدة ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا. قال النسائي خالفه منصوب رواه عن ابن عباس ولم يذكر

طاووسا. اما هذا الاسناد فهو اسناد صحيح جدا. واسناد كلهم من الثقات الحفاظ. وهذا - 01:17:04

قد خرج الشيخان من طريق الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن نعم عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس وخوجه من طريق

منصوب عن مجاهد عن ابن عباس. فخرجه من هذين الطريقين وخرجه اصحاب السنن والمسانيد - 01:17:24

خيرهم ممن خرج هذا الحديث فهذا الحديث حديث صحيح. هذا الحديث كما ذكره المصنف انه اختلف على مجاهد. فرواه الاعمش

عن مجاهد عن طاووس عن ابن خالفه منصور بن المعتمر منصوب هو ابن المعتمر السلمي. فرواه عن مجاهد عن ابن عباس مباشرة

بدون ذكر طاووس - 01:17:44

نعم بعض اهل العلم صحح كلاه غوايتين وبعض اهل العلم صحح او رجع رواية الاعمش الذي يوجهه هواية الاعمش وابو عيسى

التغمدي قال هواية الاعمش اصح وهذا هو الارجح الالوجه ان رواية الاعمش هي الاصح وذلك ان هذا الحديث - 01:18:05

رواه مجاهد عن طاووس ولم يسمعه من ابن عباس. طبعا قال بعض اهل العلم ان مجاهد سمعه من طاووس وسمعه من ابن عباس

فحدث به على الوجهين حدث به على الوجهين. لكن الذي يبدو ان انه سمعه من - 01:18:25

والدليل على هذا انه بين في رواية الاعمش انه اخذه عن طاووس انه اخذه عن طاووس طيب اذا لماذا جاء في رواية انه عم جاء عن

ابن عباس بدون ذلك وطاووس يبدو ان مجاهد هو الذي اسقط طاووس واحيانا - 01:18:45

يسقط من حديثه بما ان مجاهد ثبت عند هذا الحديث حدث طاووس به عن ابن عباس فقال ان ابن عباس قال ان الرسول عليه الصلاة

مضى بقبرين الى اخره هواية الاعمش بينت ان ان مجاهد اخذ عن طاووس. نعم لو قال مجاهد حدثنا او سمعت ابن - 01:19:05

لقلنا بوة حملة عن طاووس عن ابن عباس ومرة اخرى سمع في بعد ذلك سمعه من ابن عباس مباشرة ثم وجدنا هذا الشيء ما وجدنا

هذا الشيء فالصواب كما قال ابو عيسى. اذا لماذا الشيخان خرج هذا الحديث ايضا من رواية منصوب؟ خرج هذا - 01:19:28

هذا الحديث من رواية منصوب لان هذا الحديث صحيح هذا كذا الروايتين هو حديث صحيح. نعم وهذا من الاختلاف الذي لا يضر.

فهذا الحديث لا شك انه وحديث صحيح وقد جاء ذكر هذه القصة عن جمع من الصحابة روى هذه القصة جمع من الصحابة رواه مسلم من - [01:19:48](#)

جاذب انه الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا مر بقبرين وجاءت من حديث ابي هريرة وجاءت من حديث ابي امامة وجاءت من حديث ابي رافع هذه القصة جاءت عن جمع من الصحابة. ذهب بعض اهل العلم الى ان هذه القصة كورت. يعني ان الرسول عليه الصلاة والسلام مر بقبرين - [01:20:08](#)

وفي ايضا وقت اخر مر ايضا بقبرين وفعل كما فعلت من المرة الاولى وهذا مال اليه الحاضر ابن حجر ومن الاسباب التي يذهب الى هذا القول قال ان في حديث ابن عباس ان هذا كان في المدينة في البقيع وفي حديث جابر ان هذا كان خارج المدينة والذي - [01:20:28](#)

يبدو لي والله اعلم ان القصة واحدة الذي يبدو ان القصة واحدة. لان من يعني يستبعد تكرار القصة. هو لا شك ممكن هو ممكن تتعدد القصة لكن هذا فيه بعض البعد يعني في كلا الحالتين اه يكون قبوين ويعذبان ويظع عليه - [01:20:48](#)

الصلاة والسلام ان آآ يظع عليهما نعم. الفسيلة ويظع عليهم هذه الشجرة التي غرسها عليه الصلاة والسلام فهذا فيه بعد من حيث الامكان نعم لكن من حيث الواقع هذا فيه بعد فيبدو ان القصة واحدة والله اعلم. في هذا الحديث - [01:21:08](#) فيه مسائل المسألة الاولى فيه اثبات عذاب القبر لان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بان هذين الرجلين يعذبان ويعذبان اين؟ في قبرهما فهذا في اثبات عذاب القبر وهذا قد جاءت به الادلة من - [01:21:30](#)

ومن السنة كما قال عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب عليها في القبض واذا قامت الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. والاحاديث تواترت حتى الف البيهقي اسباب حتى الف البيهقي كتابا في اثبات - [01:21:45](#)

عذاب القبر وانكر ذلك المعتزلة. انكروا عذاب القبر. قالوا ان العذاب يكون في الآخرة ما يكون في دار البرزخ. وهذا القول مخالف للنصوص ومن ذلك ما جاء في هذا الحديث. الامر الثاني ان هذين القبرين هل هما قبرين - [01:22:05](#) مسلمين او كافرين قيل انهما كافرين وقيل مسلمين والصحيح انهما مسلمين. هذا هو الصحيح. والدليل على ذلك هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بانه ما لا يعذبان في الكفر وانما يعذبان في هذين الامرين. في عدم التنزه من البول - [01:22:25](#) ايضا في النسيئة. فلو كانا كافرين كان عذابا بسبب الكفر. الكفر اعظم ولا شك. ولذلك جاء في رواية عند ابن ماجة قال قبرين جديدين. قال قبرين جديدين. رواها ابن ماجة عن ابي بكر - [01:22:45](#)

ابي شيبة عن ابي معاوية ووكر كلاهما عن الاعمش انه الرسول عليه الصلاة والسلام مر بقبرين جديدين وجديدين هذا يعني مات في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم الامر الثالث او المسألة الثالثة قوله عليه الصلاة والسلام وما يعذبان في كبير. هذي - [01:23:05](#) اختلف فيها للعلم هل ان هذين الذنبين ليسا بكبيرين؟ يعني ان هذين الذنبين ليست من الكبائر او ما المقصود به كبيرين الصواب ان هذين الذنبين كبيرين بدليل وقوع العذاب عليهما بسبب ذلك. وقوله عليه الصلاة والسلام - [01:23:25](#)

ما يعذبان في كبير يعني ليس بكبير يشق عليهما الابتعاد عنه وعدم الوقوع فيه ليس بكبير في الابتعاد ليس بكبير عليهما في الابتعاد عن هذين الذنبين. والا فانهما ذنبين كبيرين. ولذلك قال في رواية - [01:23:45](#)

بلى بلى اي انه كبير ولكن ليس بكبير عليهما في الابتعاد عنه. وعدم الوقوع فيه. وقد اهل العلم في حد الكبيرة وقالوا كلاما مطولا.

بعضهم قال ان الكبيرة ما فيها حد في الدنيا وبعضهم قال لا ان الكبير ما فيها حد في الدنيا او - [01:24:05](#)

ووعيد في الآخرة او توعدها بلعنة او نفي ايمان او غضب والاقب والله اعلم ان الكبير وكل ما فيها وعيد خاص الكبير وكل ما فيها وعيد خاص ومن ذلك ما جاء في هذا الحديث. هذين الذنبين كبيرين. وقد جاءت احاديث تبين كبر - [01:24:25](#)

وهذين الذنبين من ذلك الحديث الذي تقدم لنا قبل قليل حديث عبد الرحمن بن حنبل عندما صاحب بني اسرائيل نهاهم فعذب عندما اتبع قوله او اخذوا بقوله ويبدو ما نهاهم الا ترك التنزه عن البول فعذب بسبب ذلك. وجاء عند ابن ماجة من حديث ابي - [01:24:45](#)

هريرة ان عامة عذاب القبر من البول. فهذا يفيد ان هذا الامر كبير. واما فيما يتعلق بالنميمة في صحيح البخاري من حديث وفي مسلم ايضا من حديث ابي واله عن حذيفة ان حذيفة كان جالسا مع بعض الناس فجاءوا - [01:25:05](#)
رجل فقالوا ان هذا اللي قادم جاي انه يرفع الشاه الى عثمان يرفع الشاه الى عثمان ينم على بعض الناس او فاح الى عثمان رضي الله عنه فعندما جلس قال حذيفة سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا يدخل الجنة قتات وفي رواية نمام فهذا لا شك -

[01:25:25](#)

كبيرة من كبائر الذنوب نسأل الله العافية والسلامة تمنع الانسان من دخول الجنة وتمنع طبعاً من دخول الجنة ليس المنع التام الكامل بحيث بن خالد في النار لا وانما تمنع منعاً جزئياً يعذب ثم يكون مصيره الى الجنة. طبعاً اذا مات على التوحيد لان من مات على

التوحيد يكون مصيره الى - [01:25:45](#)

الجنة اذا عذب اذا كان صاحب كبير كما هو مذهب اهل السنة والحديث انها تحت مشيئة الله ان شاء الله عز وجل وان شاء غفر له ثم

يكون بعد ذلك اذا - [01:26:05](#)

يكون مصيره الى الجنة لانه مات على التوحيد. نعم المسألة الاخيرة في هذا الحديث هي هل يستحب وضع هذا العسيب وطب على

قبور على القبور كما فعل هنا الرسول عليه الصلاة والسلام بعظ اهل العلم؟ قال نعم - [01:26:15](#)

وبعض اهل العلم قال لا وهذا هو الصحيح. انه لا يشرع ولا يسن وضع العسيب ووطب على القبور. اذا ماذا يجاب عن فعل الرسول

عليه الصلاة والسلام؟ هذا خاص به. لماذا خاص به؟ لان من الذي يدري ان ما في هذه القبور اصحاب - [01:26:35](#)

يعذبون هذا واحد. فالرسول صلى الله عليه وسلم كشف له هذا. الامر الثاني هو شفع عليه الصلاة والسلام لهذين الرجلين في هذين

القبرين شفع لهما. فاعطاه الله عز وجل شفاعته او قبل شفاعته. ورفع عنهما العزاء - [01:26:55](#)

ما دام العسيب رطب لانه الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما لم يلبسه. فاذا يبس هذا العسيب انتهت الشفاعة يعني هذا العصير بو

قطب ليس له دخل في تخفيف العذاب لا وانما علامة فقط وانما هو علامة على ان الشفاعة لا زالت - [01:27:15](#)

باقية شفاعته الرسول عليه الصلاة والسلام في رفع العذاب عنهما. يبس العسيبين او العسيب هنا تكون الشفاعة مدتها قد انتهت تكون

هذه الشفاعة مدتها قد انتهت. واما من قال ان هذا العسير يسبح او يستغفر لهذا الميت فهذا غير صحيح - [01:27:35](#)

صحيح لان كل شيء يسبح وان من شيء الا يسبح بحمده ربه. ولكن لا تفقهون تسبيحه. كل شيء يسبح سواء كان او يجري فاذا كونها

رطبة او غير رطبة هذه ليس لها يعني مسألة الاستغفار او عدم هذه ليس لها دخل وانما هذا دخل في الشفاعة - [01:27:55](#)

في الشفاعة هذه لها دخل في الشفاعة فقط. اذا هذا الشيء لا يشرع لا يشرع وضع الاشجار وغوص النباتات وما شابه ذلك القبور -

[01:28:15](#)